الاتحاد الأوروبي يبحث مع حكومة السلام فتح مسارات المساعدات وحماية المدنيين

مسيرات انتحارية تدمر منظومة التشويش بالكامل قرب سد سيتيت بالقضارف

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير:
جد الحسنين حمدون

مدير التحرير:
آدم الجدي

الأشاوس
نُصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت ،الإثنين والخميس)

الخميس 17 سبتمبر 2026 | العدد (269) | (9 صفحات) | alashawsnews@yahoo.com | + 4915212929330

مسيرات انتحارية تدمر منظومة التشويش بالكامل قرب سد سيتيت بالقضارف

القضارف :الاشاوس

تعرضت المنظومة الدفاعية والإلكترونية التابعة لجيش الحركة الإسلامية في محيط سد نهر سيتيت بولاية القضارف الحدودية مع إثيوبيا لشلل تام، إثر هجوم جوي مباغت نفذته مسيرتان انتحاريتان واستهدفتا الموقع بدقة متناهية.ووفقاً لمصدر عسكري رفيع، فإن الهجوم نجح في استهداف وتدمير مركبات «منظومة التشويش» بالكامل، والتي كانت تشكل جدار الحماية الإلكتروني الأساسي للمنطقة الحدودية.

ويُعد سد نهر سيتيت من أهم البنى التحتية والمواقع الحيوية على الشريط الحدودي الشرقي، واستهداف منظومات حمايتها الإلكترونية يُمثل تحولاً نوعياً في التكتيكات العسكرية بالمنطقة.

6
تقدّم الحوثيين في اليمن يشعل صعود الدولار في بورتسودان

حوار الطرشان في بورتسودان.. مسرحية عودة الكيزان؟

5

3
مدير الإدارة التنفيذية للثروة الحيوانية بوسط دارفور، د. فاطمة عبدالباقي دهب، في حوار مع «الأشاوس»

خلال لقاء الصافي بعدد من ممثلي الدول في نيروبي

حكومة السلام والاتحاد الأوروبي يبحثون فتح مسارات المساعدات وحماية المدنيين

نيروبي : الاشاوس

بحث رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني، المهندس عز الدين محمد أحمد الصافي، مع ممثلي الاتحاد الأوروبي والسويد وألمانيا، في نيروبي، تعزيز الوصول الإنساني الآمن والمستدام، وحماية المدنيين، ووقف الأعمال العدائية، إلى جانب المسار السياسي والتعافي والتنمية.

وضم اللقاء رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى السودان السفير وولفرام فيتر، والمبعوث السويدي الخاص للسودان ماغنوس كوليت، والسفير الألماني لدى السودان الدكتور فيليب ويندل.

وطرح الجانب الأوروبي أربع قضايا رئيسية شملت تحسين وصول المساعدات، والدفع نحو هدنة ووقف إطلاق النار، ودعم مسار سياسي يقود إلى حكم مدني، وتعزيز المساءلة وسيادة القانون.

من جانبه، استعرض الصافي أداء الهيئة خلال الفترة من يناير إلى يونيو 2026، مشيراً إلى تنفيذ نحو 6,300 تصريح وإجراء وصول، أسهمت في إيصال المساعدات إلى نحو 21.27 مليون شخص، ونقل أكثر من 65 ألف طن متري من المواد الإنسانية، بمشاركة نحو 170 منظمة.

ودعا إلى إنشاء قناة اتصال إنسانية وفنية مباشرة مع الجانب الأوروبي، وتوسيع الدعم لقطاعات الصحة والمياه والأمن الغذائي، وتعزيز التقييمات الميدانية، مؤكداً استعداد الهيئة للتعاون في حماية العاملين وتيسير الوصول والمساءلة المستقلة.

واكد اللقاء على تحويل الحوار إلى ترتيبات عملية تدعم الاستجابة الإنسانية، والتعافي، وتهيئة الطريق أمام السلام والاستقرار في السودان.

التعايشي يتفقد سوق نيالا الكبير ويواجه التجار بأسئلة الأسعار والقوة الشرائية

نيالا : الاشاوس

تفقد رئيس مجلس الوزراء محمد حسن التعايشي، برفقة رئيس الإدارة المدنية المكلف صلاح الموج، سوق مدينة نيالا الكبير، للوقوف ميدانياً على حركة الأسواق وانسياب البضائع ومستويات الأسعار والقوة الشرائية للمواطنين، في ظل الارتفاع المتسارع في أسعار السلع الأساسية.

واطلع التعايشي خلال الجولة على أوضاع التجار وحركة البيع والشراء، واستمع إلى ملاحظاتهم بشأن توفر السلع وتكاليف النقل والتحديات التي تواجه النشاط التجاري، فيما أجرى حوارات مباشرة مع عدد من التجار حول أسباب ارتفاع الأسعار وتأثيرها على حركة السوق والمستهلكين.

وأكدت الجولة اهتمام الحكومة بالوقوف على الأوضاع الاقتصادية من الميدان، ومتابعة حركة الأسواق بصورة مباشرة، في وقت تواجه فيه الأسر والتجار ضغوطاً متزايدة نتيجة تراجع القوة الشرائية وارتفاع تكاليف المعيشة.

وشملت الزيارة عدداً من مرافق السوق، حيث وقف رئيس الوزراء على حركة البضائع وحجم النشاط التجاري، في إطار متابعة الأوضاع المعيشية والاقتصادية بمدينة نيالا.

حكومة السلام تتحرك لحماية الثروة الحيوانية بمحلية ياسين بتنفيذ حملة تحصين للماشية

ياسين : الاشاوس

نفذت حكومة السلام والوحدة، تحت إشراف مكتب قائد ثاني الدعم السريع حملة كبرى لتطعيم الماشية بمحلية يس بولاية شرق دارفور، تشمل الأبقار والأغنام والماعز والجمال، وذلك ضمن جهود حماية الثروة الحيوانية والحد من الأمراض التي تهددها. وتأتي الحملة باعتبار الماشية الركيزة الأساسية لاقتصاد المجتمعات الرعوية، وتعزيز الأمن الغذائي ودعم سبل كسب العيش.

تجار: أوقفنا البيع خوفاً من الخسارة

شلل تجاري بمناطق سلطة بورتسودان وإغلاق واسع للمحال بعد قفزة جنونية للدولار

الخرطوم: متابعات سليمان أبكر

شهدت معظم المحال التجارية بولايات ومحليات سيطرة سلطة بورتسودان وجيش الحركة الإسلامية إغلاقاً واسعاً يوم الأربعاء عقب الارتفاع الجنوني في سعر صرف الدولار مقابل الجنيه السوداني.

وأدى التوقف المفاجئ إلى شلل تام في حركتي البيع والشراء، حيث فضل عدد كبير من التجار إغلاق محلاتهم التجارية خوفاً من الخسائر الفادحة التي قد يتعرضون لها في ظل عدم استقرار سعر الصرف.وقال عدد من التجار في إفادات لصحيفة الاشاوس إنهم أوقفوا البيع بشكل كامل لحين استقرار السوق، مشيرين إلى أن البيع بالسعر الحالي يعني خسارة رأس المال.

وانعكس ارتفاع الدولار مباشرة على أسعار السلع الأساسية، حيث وصلت أسعار المواد التموينية إلى مستويات خرافية.

وبحسب متابعاتنا، وصل سعر جوال السكر حتى هذه اللحظة إلى 400 ألف جنيه سوداني في بعض المناطق، وسط توقعات بزيادات أخرى في حال استمرار تدهور العملة.

«قمم» – مكتب فرنسا تنظم محاضرة حول مفهوم العدالة التاريخية

نيروبي : فاطمة

أعلنت أمانة التدريب بالقوى المدنية المتحدة «قمم» – مكتب فرنسا، تنظيم محاضرة بعنوان «مفهوم العدالة التاريخية»، يوم السبت 19 سبتمبر 2026، يقدمها المهندس حمدان محمود «العريض»، رئيس «قمم» بولاية شرق دارفور، عبر منصة «زوم»، عند الساعة الثامنة مساء بتوقيت السودان.

وبحسب البيان، تتناول المحاضرة مفهوم العدالة التاريخية وأهميتها في معالجة القضايا المرتبطة بالماضي وانعكاساتها على الحاضر والمستقبل، إلى جانب مناقشة المفاهيم والأبعاد المرتبطة بالعدالة.

السلطان أحمد أيوب دينار: جبر ضرر ضحايا دارفور حق قانوني وإنساني وليس منحة

الخرطوم : وكالات

أكد السلطان أحمد أيوب دينار أن ما تعرض له أهل دارفور من قتل وتهجير ودمار وفقدان للممتلكات يفرض ضرورة الانتقال من التعاطف مع الضحايا إلى إجراءات عملية تكفل حقوقهم وتعيد الاعتبار للمتضررين وأسرهم ومجتمعاتهم.

وقال دينار إن أهل دارفور دفعوا ثمناً باهظاً من أرواحهم وأمنهم وممتلكاتهم، مشيراً إلى أن آلاف الضحايا ما زالوا يعيشون آثار القتل والتهجير والحرمان، في ظل تداعيات إنسانية واجتماعية واقتصادية ممتدة.

وشدد على أن جبر الضرر لا ينبغي أن يُنظر إليه باعتباره منحة أو اعترافاً رمزياً، وإنما حق قانوني وإنساني أصيل للضحايا، يستوجب تحويله إلى سياسات وتدابير ملموسة.

ودعا السلطان إلى أن تشمل إجراءات جبر الضرر تعويضات منصفة للضحايا وأسرهم، إلى جانب تدابير تعيد بناء المجتمعات المتضررة وتساعدها على استعادة أمنها واستقرارها وقدرتها على الحياة والإنتاج.

ختام ندوة جنيف للخبراء حول ادعاءات استخدام أسـلحة كيمـيائية بالسودان

جنيف : وكالات

اختُتمت يوم الثلاثاء في جنيف ندوة متخصصة ناقشت الادعاءات المتزايدة باستخدام أسـلحة كيمـيائية في النزاع السوداني، وسبل التحقق منها، والمسؤوليات القانونية المترتبة عليها، ودور المجتمع الدولي والإعلام ومنظمات المجتمع المدني في توثيق الانتهاكات وحماية الضحايا وضمان المساءلة.

شارك في الندوة خبراء دوليون بارزون، أبرزهم مارك ألبون، المدير السابق للمساعدة في منظمة حظر الأسـلحة الكيمـيائية والرئيس السابق لوحدة التحقيق في الأسـلحة الكيمـيائية بسوريا، وروبرت فيرويذر، الرئيس السابق لمكتب المدير العام للمنظمة والدبلوماسي البريطاني. وأدارت الجلسة الصحفية الكندية إليزابيث ويلسون، مراسلة راديو كندا.

حيث أكد الخبراء أن الأزمة السودانية لم تحظَ بالاهتمام الدولي والإعلامي الذي يتناسب مع حجم الكارثة الإنسـانية التي قام بها الجيـش السوداني، نتيجة انشغال العالم بأزمات أخرى، والنظر إلى السودان غالباً من زاوية مصالح الدول الإقليمية وعلاقاتها السياسية والاقتصادية وموارده، بدلاً من التعامل معه بوصفه قضية مستقلة تتمحور حول احتياجات الشعب السوداني.

وأشار المشاركون إلى أن غالبية السودانيين لا يؤيدون استمرار الحـرب، بل يتطلعون إلى سلام مستدام واستقرار وإقامة حكم ديمقراطي. وشددوا على أن أي تسوية سياسية لا ينبغي أن تقتصر على الأطراف المسـلحة، بل يجب أن تشمل القوى المدنية والنساء والباحثين والصحفيين والمحققين الحقوقيين والضحايا والمجتمعات المتأثرة.

حيث اكد الخبراء ان طبيعة الادعاءات الكيمـاوية في السودان.

حيث تناولت الندوة تقارير وتحقيقات صحفية نشرتها «فرانس 24» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، إلى جانب شهادات واردة من داخل السودان، بشأن الاستخدام المزعوم لمواد كيمـيائية في النزاع.

وأوضح الخبراء أن المواد موضوع الادعاءات، وفي مقدمتها الكلور، ليست أسـلحة كيمـيائية مصنّعة عسكرياً منذ البداية، وإنما مواد ذات استخدامات مدنية مشروعة يُزعم أنها عُدّلت أو استُخدمت كأسـلحة كيمـيائية مرتجلة.

وأكدوا أن تداول الكلور أو نقله إلى السودان لا يثبت تلقائياً مسؤولية الشركات أو الدول الواقعة ضمن سلسلة التوريد؛ فالمسؤولية عن استخدامه سـلاحاً تبدأ عند الجهة أو الأشخاص الذين اتخذوا قرار تحويل المادة المدنية إلى وسيلة حـرب. وأن تحديد الفاعل يتطلب تحقيقاً مستقلاً يستند إلى أدلة جنائية وفنية موثوقة.

ورأى الخبراء أن إحدى الحوادث المرتبطة بمصفاة الجيلي تتضمن مؤشرات تستحق تحقيقاً دولياً أكثر عمقاً، مع التأكيد أن قدرات التحقيقات المستقلة محدودة مقارنة بقدرات منظمة حظر الأسـلحة الكيمـيائية، خصوصاً في الوصول إلى المواقع وجمع العينات وتحليلها وحفظ سلسلة حيازة الأدلة.

الإطار القانوني والمساءلة

أكدت الندوة أن اتفاقية الأسـلحة الكيمـيائية تحظر استخدام المواد الكيمـيائية وسائلَ للحـرب حظراً مطلقاً، ولا تسمح بأي استثناء يستند إلى الدفـاع عن النفس. والسودان دولة طرف في الاتفاقية، ولذلك فهو ملزم قانوناً بعدم تطوير أو إنتاج أو استخدام الأسـلحة الكيمـيائية.

وبيّن الخبراء أن ثبوت الاستخدام قد يمثل انتهاكاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنسـاني، وربما يرقى إلى جريمة حـرب، ثم تحديد المسؤولية الفردية والمؤسسية، بما يشمل من أصدر الأوامر أو سهّل التنفيذ أو أخفق في منعه رغم قدرته على ذلك.

وفي حال اشتباه القوات المسـلحة في استخدام عناصر تابعة لها مواد كيمـيائية بصورة تخالف الأوامر، يتعين عليها إجراء تحقيق جاد، وإبلاغ منظمة حظر الأسـلحة الكيمـيائية، والإفصاح عن أي منشآت استُخدمت في التصنيع، ثم إخضاعها للإجراءات المنصوص عليها في الاتفاقية. وإذا عجزت السلطات السودانية عن التحقيق أو رفضته، يصبح تدخل المنظمة، وربما الأمم المتحدة، ضرورياً.

خطر الإفلات من العقاب وتكرار الاستخدام

وحذّر المشاركون من أن غياب التحقيق والمحاسبة قد يشجع على تكرار استخدام هذه الأسـلحة داخل السودان وفي نزاعات أخرى، خاصة أن تصنيع الأسـلحة الكيمـيائية المرتجلة منخفض التكلفة نسبياً، وأن المعلومات المتعلقة بآليات إعدادها أصبحت متاحة بصورة واسعة.

وقورنت الحالة السودانية بالتجربة السورية، مع الإقرار باختلاف السياقين سياسياً وفنياً. ففي سوريا كان وجود برنامج حكومي للأسـلحة الكيمـيائية معلوماً، بينما تدور الادعاءات في السودان حول أسـلحة مرتجلة. ومع ذلك، رأى الخبراء احتمال استفادة الجهة التي استخدمتها في السودان، إن ثبت ذلك، من الأساليب المنشورة عن التجربة السورية.

تحديات التوثيق والإعلام

أبرزت الندوة صعوبة وجود الصحفيين والمحققين داخل السودان بسبب شدة القتال والقيود الأمنية، الأمر الذي أدى إلى ضعف التغطية وانتشار المعلومات المضللة والروايات المتنافسة.

ودعا المشاركون إلى تمكين الصحفيين المتخصصين في الشؤون الإنسـانية، والاستفادة من شبكات الإعلام الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، والصحفيين المواطنين، والسودانيين في المهجر، لجمع الشهادات وحفظ الأدلة وأرشفتها، خصوصاً ما قد يرتبط بجرائم الحـرب.

وفي مداخلة لمنصة «شاهد» للأدلة الرقمية والتوثيق الحقوقي، جرى توضيح الصعوبات الكبيرة التي تواجهها المنصة في الوصول إلى الضحايا والمواقع الخاضعة لسيطرة القوات المسـلحة السودانية، والمخاطر التي قد يتعرض لها فريقها في ظل عدم تعاون الجيـش مع جهات التحقيق.

وفي المقابل، أشارت المنصة إلى تلقيها تسهيلات من قوات الدعـم السـريع للوصول إلى المناطق التي يُزعم تعرضها للاستهداف ومقابلة الضحايا، مع استعدادها لتنفيذ عمل ميداني في تلك المناطق.

وعانت هنالك عدد من مداخلات المجتمع المدني والمأثرين من بينهم سارة حامد .. جدو فضل الله موسى .. باولا عن دور السعودية في السـلاح الكيمـاوي في السودان ... مني عباس عن تأثر المواطنين والحيوانات وحتى النبات من السـلاح الكيمـاوي .. والمأثر السوداني محمد الشيخ .. وعدد من الشخصيات السودانية.

بقية-السلطان أحمد أيوب دينار: جبر ضرر ضحايا دارفور حق قانوني وإنساني وليس منحة

وأكد أن معالجة آثار الانتهاكات تمثل جزءاً أساسياً من أي مسار يسعى إلى تحقيق العدالة والسلام المستدام في دارفور، وأن إنصاف الضحايا ينبغي أن يكون حاضراً في مسارات التسوية وإعادة بناء الدولة والمجتمع.

وأشار دينار إلى أن رد الحقوق ومعالجة آثار الضرر لا تقتصر على التعويض المالي، بل تمتد إلى استعادة الكرامة، ودعم المتضررين، وإعادة بناء ما دمرته الحرب، بما يضمن انتقال المجتمعات من مرحلة المعاناة إلى التعافي والاستقرار.

بعد ثلاث سنوات من النزوح.. حكومة السلام تفتح طريق العودة إلى الفاشر

الفاشر : الفاشر اليوم

في خطوة تعكس مساعي حكومة السلام لتهيئة ظروف العودة والاستقرار، أعادت الحكومة المواطنين النازحين من منطقة لوابد إلى منازلهم بمدينة الفاشر، بعد رحلة نزوح امتدت لنحو ثلاث سنوات.

وتأتي العودة ضمن جهود دعم الاستقرار وتشجيع المواطنين على استعادة حياتهم وممارسة أنشطتهم داخل مناطقهم، في إطار رؤية التأسيس وبناء دولة السلام.

أمطار غزيرة وغير مسبوقة في نيالا وامتلاء وادي باري

نيالا : الأشاوس

هطلت صباح الخميس أمطار غزيرة على مدينة نيالا، حاضرة ولاية جنوب دارفور، في واحدة من أغزر هطولات الأمطار التي تشهدها المدينة منذ بداية خريف هذا العام.

وسبق هطول الأمطار انتشار سحب سوداء كثيفة قادمة من الشمال، غطّت سماء المدينة، قبل أن تتساقط الأمطار بغزارة على عدد من أحيائها.وتسببت الأمطار الكثيفة في تعطّل حركة المرور في بعض شوارع المدينة والأسواق، فيما امتلأ وادي باري مجدداً بمياه الأمطار، بعد أن شهد جفافاً خلال الأيام الماضية.

ويأتي هطول الأمطار الغزيرة وسط ترقّب واسع من المواطنين لتطورات الخريف، في ظل تأثير الأمطار على حركة التنقل وحالة الطرق داخل المدينة.

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

s رئاسة الجهاز القضائي شرق دارفور
محكمة الأحوال الشخصية ابو مطارق
النمرة :- ق ش ٦٠/٢٠٢٥ م
التاريخ ١٠/٩/٢٠٢٦
الموضوع:- إعلان بالحكم الغيابي
حكمت غيابياً للمدعية/ مريم محمد حماد حباب علي المدعي عليه/ الصديق حمدون حماد بتطليقها منه طلقه بائنه للغياب مسندة لتاريخ اليوم ١٠/٩/٢٠٢٦م وأمرتها بأحصاء عدتها على الوجه الشرعي وفهما .
مناضل الأمين جعفر
قاضي المحكمة العامة
<<<>>>
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة /٤٣٦/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٦/٩/٢٠٢٦م
المدعية: سميه خليل ادم
المدعى عليه : صلاح رجب ادم
نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية/سميه خليل ادم /علي المدعى عليه /صلاح رجب ادم بتطلقيقها منه طلقه بائنه للغياب مسنده لتاريخ اليوم ٦/٩/٢٠٢٦م و امرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و فهمت
مولانا / مناضل الامين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة /العامة
<<<>>>
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٥٩٥/ق/٢٠٢٦م
التاريخ_٢٦/٨/٢٠٢٦
إعلان بالنشر
المدعية: آمنة يوسف على
المدعى عليه : فتحي على المنا

انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/١٣/٩/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من آمنة يوسف على/في موضوع طلاق للغياب، فإن لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيلا عنك فسيسمع الدعوى ويفصل في غيابك.
مولانا : الفاضل بشرى محمد أحمد
قاضي: الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة: العامة
<<<>>>
رئاسة الجهاز القضائي شرق دارفور

محكمة الأحوال الشخصية ابو مطارق

النمرة :- ق ش ٦٠/٢٠٢٥ م
التاريخ ١٠/٩/٢٠٢٦
الموضوع:- إعلان بالحكم الغيابي

حكمت غيابياً للمدعية/ مريم محمد حماد حباب علي المدعي عليه/ الصديق حمدون حماد بتطليقها منه طلقه بائنه للغياب مسندة لتاريخ اليوم ١٠/٩/٢٠٢٦م وأمرتها بأحصاء عدتها على الوجه الشرعي وفهما .

مناضل الأمين جعفر
قاضي المحكمة العامة

<<<>>>
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
إعلان بالنشر

النمرة /٤٣٦/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/٦/٩/٢٠٢٦م

المدعية: سميه خليل ادم
المدعى عليه : صلاح رجب ادم

نص الحكم

حكمت غيابيا للمدعية/سميه خليل ادم /علي المدعى عليه /صلاح رجب ادم بتطلقيقها منه طلقه بائنه للغياب مسنده لتاريخ اليوم ٦/٩/٢٠٢٦م و امرتها بإحصاء عدتها علي الوجه الشرعي و فهمت
مولانا / مناضل الامين جعفر
قاضي الأحوال الشخصية/ الضعين
الدرجة: العامة
<<<>>>
بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
النمرة/ق/ش/272/ 2026م
التاريخ /14/ 9/ 2026
الموضوع /اعلان بالنشر
الموضوع اعلان المدعو/عبدالله عيسي ابو. انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم/ 14/ 10/ 2026م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل/عواطف حسن مختار في موضوع طلاق للغيبة فان لم تحضر اوتبده عزرآ شرعيآ مقبولآ اويحضر عنك وكيلآ سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم/14/ 9/ 2026م
ايمن عبدالمالك محمد
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الأولى
<<<>>>
بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
النمرة/ق ش/ 99/ 2025
التاريخ/14/ 9/ 2026
الموضوع اعلان بالنشر
الموضوع/إعلان المدعو/الطيب الهادي محمد عمر. انت مكلف بالحضور بديون هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم/18/ 10/ 2026م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل ساجده عبدالمنعم جازم في موضوع طلاق للضرر فان لم تحضر اوتبده عزرآ شرعيآ مقبولآ اويحضر عنك وكيلآ سمعت الدعوي وفصلت في غيبتك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة في يوم /9/14/ 2026
ايمن عبدالمالك محمد
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الأولى

مدير الإدارة التنفيذية للثروة الحيوانية بوسط دارفور، د. فاطمة عبدالباقي دهب، في حوار مع «الأشاوس»

بدأنا عملنا في ظروف صعبة.. مكاتبنا كانت تحت الأشجار والمقاعد على طوب مكسر!

في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها ولاية وسط دارفور، يواجه قطاع الثروة الحيوانية تحديات كبيرة تتعلق بالبنية التحتية، وصحة الحيوان، والمراعي، والمياه، وتسويق الماشية. ومع ذلك، تواصل الكوادر البيطرية جهودها للمحافظة على الثروة الحيوانية وتنميتها. في هذا الحوار، تكشف مديرة الإدارة التنفيذية للثروة الحيوانية بوسط دارفور، د. فاطمة عبدالباقي دهب، لـ«الأشاوس» تفاصيل واقع القطاع، وحجم التدخلات البيطرية، وخطط تحسين السلالات، وأبرز العقبات التي تواجه العمل، إلى جانب رؤيتها لمستقبل الثروة الحيوانية بالولاية

حوار: بدر أبو صلاح

صحيح، لم يُجرَ تعداد حديث للماشية، ولكن بالتقريب، وخلال عمليات التطعيم، يفوق العدد مليون رأس، والزيادة متوقعة

مرحباً بك أستاذة فاطمة في صحيفة «الأشاوس»؟

مرحباً، وخالص الشكر والتقدير لكم، أسرة صحيفة «الأشاوس»، على هذه الفرصة. وأتمنى التوفيق من الله للرد على أسئلتكم بوضوح وتجرد.

دعينا نتعرف عليكِ عن قرب؟

أنا فاطمة عبدالباقي دهب تلبو، طبيبة بيطرية، من مواليد مدينة زالنجي عام 1987، بحي الثورة شمال. خريجة جامعة نيالا، الدفعة 15 «ب». تاريخ التعيين 2011، ومنذ ذلك الوقت أعمل بإدارة الثروة الحيوانية، والآن أشغل منصب المدير التنفيذي للإدارة.

كيف كانت بداية العمل بالوزارة؟ وكيف كانت الأوضاع آنذاك؟

بداية العمل كانت في شهر أغسطس 2024م، كمبادرة مكوّنة من طبيبين وخمسة فنيين بيطريين، ضمن «مبادرة الرفق بالحيوان». آنذاك كانت البنية التحتية للوزارة قد طالها الخراب والدمار الشديد بسبب الحروب.

بدأنا من الصفر، وفي ظل ظروف مالية ولوجستية صعبة جداً؛ كان المكتب تحت الأشجار، والمقاعد عبارة عن طوب مكسر. ونكتفي بهذا القدر، لأن الحديث عن حجم المعاناة يطول.

تعداد الثروة الحيوانية.. منذ اندلاع حرب 15 أبريل، هل تمت عملية تعداد علمية حتى الآن؟

صحيح، لم تُجرَ حتى الآن عملية تعداد علمية وحديثة للثروة الحيوانية منذ اندلاع الحرب، ولكن بالتقريب، ومن خلال عمليات التطعيم التي قمنا بها، يتجاوز عدد الماشية في الولاية المليون رأس، مع توقعات بزيادة الأعداد.

ما التدابير اللازمة لحماية الموسم الزراعي باعتبار القطاع الرعوي شقاً مهماً فيه؟

في إطار حماية الموسم الزراعي، وضعنا كل التدابير اللازمة لإنجاح الموسم حتى مرحلة الحصاد، وتم التنسيق مع وزارة الزراعة ومحلية زالنجي.

كما تم تشكيل لجان مجتمعية في كل الوحدات الإدارية، تضم الأجهزة الأمنية والإدارة الأهلية والرعاة، وتعمل الآن جنباً إلى جنب لحماية الموسم الزراعي وتعزيز العلاقة بين الرعاة والمزارعين، لما بينهما من مصالح مشتركة.

ما التدابير التي وضعتموها في ظل التقارير الدولية التي تتحدث عن نذر مجاعة بسبب الخريف؟

التدخلات، بحسب معايير طوارئ الثروة الحيوانية الدولية (LEGS)، تشمل توفير المأوى، والعلف، والمياه، والتخلص من الماشية في المرحلة الأخيرة، سواء عن طريق التسويق أو الذبح.

فيما يتعلق بحماية الماشية في ظل انتشار بعض الأمراض في فصل الخريف، ما التدابير التي اتخذتموها؟

فصل الخريف له أهمية صحية كبيرة، بسبب كثرة ناقلات الأمراض، مثل البعوض والذباب والطفيليات.

وفي مجال صحة الحيوان، قمنا بعدد من التدخلات، من بينها:

أولاً: التطعيم

قمنا بعمل كبير جداً في هذا الخصوص، حيث نسقنا مع الجهات ذات الصلة والمنظمات العاملة في القطاع، ومنها منظمة «أطباء بيطريون بلا حدود – ألمانيا»، لتنفيذ حملات تطعيم موسعة استهدفت نحو مليون رأس من الماشية بالولاية، وشملت جميع محليات الولاية، باستخدام خمسة أنواع من اللقاحات المهمة، وخاصة خلال فصل الخريف، وهي:

لقاح التسمم الدموي.

لقاح أبو قنيت.

لقاح جدري الضأن والماعز.

لقاح الحمى الفحمية.

لقاح طاعون المجترات الصغيرة.

كما أن دعم قائد ثاني قوات الدعم السريع، عبدالرحيم دقلو، للقطاع باللقاحات المهمة كان له تأثير إيجابي كبير في الحفاظ على صحة وسلامة الماشية بالولاية.

وتم كذلك تأهيل حفيرة حجير الشاوية بواسطة منظمة «أطباء بيطريون بلا حدود»، وكان لذلك دور كبير في المحافظة على صحة الماشية والمواطنين في المنطقة، من خلال تزويد الحفيرة بفلترة لمياه الشرب الصالحة للاستخدام البشري.

وفي مجال الرعاية البيطرية، قامت المنظمة المذكورة بتأهيل المستشفى البيطري في رئاسة الولاية، وتزويده بالأدوية والمعدات اللازمة للعمل.

كما قمنا، بالتعاون مع المنظمة، بتنفيذ مشروع العلاج بالقسائم لعدد ألفي أسرة ضعيفة، وتوفير الأدوية العلاجية للأمراض، وخاصة الأمراض التي تنتشر في فصل الخريف، بمشاركة المعاونين البيطريين الموجودين بمحليات الولاية والوحدات الإدارية، مجاناً.

ومن هنا أود أن أبعث برسالة شكر لزملاء المهنة في المنظمة، وأقول لهم: مزيداً من التقدم نحو تقديم خدمات بيطرية أفضل.

المسالخ وسلامة اللحوم.. هل لديكم مسالخ لضمان سلامة اللحوم؟

لا توجد مسالخ بالمعنى المتكامل في الولاية، وإنما توجد مواقع ترابية ومساطب صغيرة غير مناسبة للذبح، كما أن مواقعها الجغرافية غير مناسبة بالنسبة للمدينة.

وهنا تكمن الخطورة على الصحة العامة، خاصة مع وجود الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. كما أن مستوى النظافة غير جيد، والمياه غير متوفرة في مواقع الذبح بسبب عدم وجود خزانات للمياه.

عقب تصريحات رئيس الوزراء بشأن الاتجاه لعلاج مشكلة تسويق الثروة الحيوانية، هل أنتم جاهزون لمد الأسواق بالماشية للتصدير خارج السودان؟ وما التدابير المطلوبة في هذا الخصوص؟

نعم، نحن كأطباء بيطريين جاهزون لخدمة الثروة الحيوانية تحت كل الظروف الصعبة، وبالتالي خدمة المجتمع، وقادرون على رفع التقارير والمعلومات التي تصب في المصلحة العامة والصحة العامة.

لكن أمامنا تحدٍ كبير في الولاية، وهو تعيين شخص غير مختص في المجال في منصب المدير العام، إذ إن هذا الموقع، من وجهة نظرنا المهنية، ينبغي أن يشغله طبيب بيطري لديه شهادة تسجيل في المجلس البيطري، وبدرجة قيادية، وذو خبرة ميدانية في المجال، وفق دائرة الاختصاص والتدرج الوظيفي.

هذا التعيين خلق نوعاً من التوتر الداخلي في المؤسسة، نتيجة تداخل الاختصاصات بين الأطباء والمدير العام، مما أدى إلى توقف الأطباء عن مباشرة العمل، وعدم وجود تدخلات من قبل المسؤولين بالولاية لحل هذه الأزمة.

ونحن كأطباء، ما لم يُحل هذا الموضوع، يمكن أن نتوقف تماماً عن العمل.

ما انعكاس الثروة الحيوانية، مقارنة بالأمس واليوم، على مستوى دخل الفرد؟

اليوم نرى أن هناك تحسناً كبيراً على مستوى دخل الفرد، نتيجة الارتفاع الكبير والملحوظ في أعداد الماشية بالولاية.

لكن تدهور الخريف وتذبذب هطول الأمطار قد يؤثران سلباً على مستوى الدخل. كما أن ارتفاع الأسعار هذه الأيام له دور كبير في انخفاض مستوى الدخل، خاصة في المواد التموينية والصحة والتعليم، وبالتالي ينعكس ذلك سلباً على أعداد الماشية أيضاً.

ويمثل الماء والمرعى تحدياً كبيراً للمربي، بالإضافة إلى الصحة البيطرية والتسويق.

ما أنواع الماشية الموجودة في الولاية؟

تعتبر وسط دارفور من المناطق الرعوية المهمة في السودان، ولديها ثروة حيوانية تقدر بالملايين، متمثلة في:

أبقار البقارة البلدية: وتتميز بإنتاج اللبن العالي في فصل الخريف، ومقاومتها للأمراض وتقلبات البيئة.

الضأن الكباشي والماعز البلدي والسعانين: وتتميز بدورة الإنتاج السريعة وأهمية اقتصادية كبيرة.

الإبل، ومنها البقارة والماهرية: وتتميز بالجودة وقوة التحمل.

ما مخاطر تهريب الماشية؟

تهريب الماشية يشكل خطراً على الصحة العامة، لما قد يترتب عليه من انتشار للأمراض العابرة للحدود والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، ويعتبر من التحديات الكبيرة في مجال تربية الماشية.

نعم، هناك تدابير أمنية وتنسيقية بهذا الشأن، من خلال وضع قوانين وتشريعات واضحة تحكم هذه العملية، وتكون رادعة وجادة.

ما آلية التنسيق مع المركز؟

هناك ضرورة للتنسيق مع المركز والحكومة الاتحادية، ومشاركة الأطباء البيطريين بالولاية في الاجتماعات التي تخص القطاع، لوضع التدابير اللازمة لحماية القطعان، ورفع مستوى الثروة الحيوانية، وبالتالي رفع مستوى الفرد والمجتمع، ودعم الاقتصاد السوداني بشكل عام.

ضمان المسارات الآمنة للماشية من خلال التقاليد والأعراف والمسارات.. هل يمثل ذلك تحدياً كبيراً؟

اللجان المجتمعية الخاصة بحماية الموسم الزراعي لها دور إيجابي كبير في هذا الجانب، مما أدى إلى تقليل النزاعات بين الرعاة والمزارعين.

تربية الدواجن.. هل هناك خطط مستقبلية واضحة بهذا الخصوص؟

نعم، الخطط موجودة، ونأمل من الجهات ذات الصلة والمنظمات العاملة في القطاع أن تضع هذه الخطط موضع التنفيذ خلال الفترات المقبلة، إن شاء الله.

تحسين النسل.. هل هناك خطط أيضاً؟

نعم، توجد خطط لتحسين نسل الحيوانات الموجودة بالولاية، والقيام بعمليات إدخال الذكور المحسنة، مثل الثيران والكباش والتيوس المحسنة، وكذلك الديوك المحسنة لتحسين نسل الدجاج البلدي في الولاية.

الزراعة والثروة الحيوانية وجهان لعملة واحدة.. ما تعليقكم؟

قطاعا الزراعة والثروة الحيوانية هما ركيزة الاقتصاد السوداني، ويجب التركيز على دعم القطاعين بالدعم اللوجستي والمالي، وتدريب الكوادر في هذا المجال، لما لذلك من دور إيجابي في تحسين ورفع مستوى القطاعين، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد بشكل عام.

ولا ننسى أن للمرأة دوراً إيجابياً كبيراً في القطاعين، لما تقوم به من حلب اللبن وتصنيع السمن والجبنة والروب، والعائد يتم صرفه على المأكل والمشرب والتعليم والصحة.

ويجب دعم النساء بالتدريب لمضاعفة الإنتاج وزيادة الدخل، وألا ننسى الدور الكبير الذي يقمن به في هذا المجال، والذي ينعكس إيجاباً على القطاع.

ما توصياتكم لتطوير القطاع؟

هناك عدة توصيات، أبرزها:

أولاً: البنية التحتية

إنشاء الآبار وصيانة الحفائر قبل كل خريف.

ثانياً: الصحة الحيوانية

تنفيذ حملات تطعيم قومية شاملة مرتين في السنة، وإنشاء عيادات بيطرية متحركة.

ثالثاً: القيمة المضافة

بدلاً من الاعتماد على التصدير الحي، نعمل على إنشاء مصانع للسمن والجبنة والمنتجات الحيوانية، لتوفير فرص العمل وزيادة دخل الفرد، وبالتالي دعم المجتمع والنهوض بثروتنا الحيوانية.

رابعاً: التنظيم

تفعيل قانون المراحيل والمسارات، حتى نتمكن من إدارة ثروتنا والحفاظ على أنواع الماشية، وفض النزاعات، والمساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار، وننعم جميعاً بالحياة الكريمة.

كلمة أخيرة؟

رسالتي للمربين هي المحافظة على القطيع من خلال التطعيم الدوري والتغذية الجيدة والمتوازنة.

وأقول للمربين: ادخلوا في جمعيات الإنتاج، لأنه باتحادكم تستطيعون إيصال صوتكم والاستفادة بصورة أكبر من القطاعين الحيواني والزراعي.

ولكم مني كامل الاحترام والتقدير.

هناك تحسن كبير في مستوى دخل الفرد نتيجة الارتفاع الكبير والملحوظ في أعداد الماشية بالولاية، لكن...

حين يأكل السودانيون طعام البهائم .. الحرب ليست بالرصاص فقط!

19.5 مليون سوداني يواجهون الجوع الحاد و«الأمباز» يدخل موائد الأسر

كشفت تقارير أممية حديثة عن تدهور كارثي للأوضاع الإنسانية في السودان، حيث يواجه 19.5 مليون شخص انعدام أمن غذائي حاد، في وقت ارتفعت فيه أسعار الأغذية الأساسية بنحو 40% منذ فبراير 2026، وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي.

الذي اطلق إنذار بالكارثة وبدأ يتحسس الأوضاع الارض، خصوصا بعد أن لاح في نذر فشل الموسم الزراعي في جميع اقاليم البلاد بسبب ندرة الامطار نتيجة للتغلبات المناخية التي ضربت العالم مؤخراً.

وأشار البرنامج إلى أن اضطراب الأسواق وشح الإمدادات جراء الحرب المستمرة أدى إلى خروج الأغذية الأساسية عن متناول ملايين الأسر، ما دفعها للجوء إلى بدائل متدنية القيمة الغذائية مثل «الأمباز» (مخلفات عصر الفول السوداني) التي كانت تستخدم علفاً للماشية.

وفي ذات السياق، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» من أن أكثر من 825,000 طفل يواجهون سوء تغذية حاد وخيم يهدد حياتهم خلال عام 2026، وهو الرقم الأعلى منذ اندلاع الصراع في السودان.

فجوة تمويلية..

التقارير كشفت في المقابل عن فجوة تمويلية خطيرة، حيث لم تتلق خطة الاستجابة للاجئين الإقليمية سوى 17% من متطلباتها البالغة 1.59 مليار دولار، ما يهدد بتوقف شبه كامل للمساعدات في دول الجوار التي تستضيف ملايين اللاجئين السودانيين الهاربين من جحيم الحرب .

3 أرقام تلخص الكارثة:

1. 19.5 مليون تساوي أكثر من ثلث سكان السودان بلا غذاء كافٍ
2. 40% = نسبة ارتفاع أسعار الغذاء في 6 أشهر فقط
3. 17% = حجم التمويل الذي وصل.. أي أن 83% من الاحتياجات ذات عجز وبلا تغطية.

وبحسب التقارير فان نذر الجوع تزاد خطورته بخروج الولايات المنتجة للمحاصيل بنسبة كبيرة وعلى راسها ولاية القضارف وسنار التي يسيطر عليها جيش الفلول، وفي المقابل تعاني ولايات دارفور وكردفان ذات الظروف، ما يؤثر سلبا على الإنتاج الحيواني جراء النقص إلحاد للكلاء.

وتعليقاً على ذلك يرى مراقبون أن ملف «الأمن الغذائي» أصبح ورقة ضغط جديدة في المشهد السوداني، حيث يتزامن تفاقم الجوع مع ضغوط دولية أخرى مثل ملف الأسلحة الكيميائية الذي يضع سلطة الأمر الواقع في مواجهة مع العدالة الدولية وذلك في طل ضغوط دولية وأدلة مادية حية تثبت الواقعة اللا إنسانية، الأمر الذي استدعى تحريك الملف في مجلس الأمن لأكثر من مرتين لوضع حد للاثار الناتجة عن استخدام الأسلحة، لذلك جاء مقترح حظر الأسلحة والطيران في السودان الذي وقفت في مواجهته بعض الدول العظمى من واقع غير منطقي، ما بين جدل فرض هذا الحظر ونذرة الغذاء يقع المواطن السودان في فخ الموت البطئ.

ارتفاع 40% في أسعار الغذاء.. السودان على عتبة كارثة إنسانية غير مسبوقة

هل يحدي في إضفاء شرعية للبرهان ؟

حوار الطرشان في بورتسودان.. مسرحية عودة الكيزان!

تقرير: الاشاوس

علق احد المراقبين الظرفاء أن ما يسمى «بالحوار السودانى السودانى» فى بورتسودان ما هو إلا «حوار الطرشان» كما يسميه السودانيون،اطرش يكلم اطرش!

يدعون فقط جماعة «بل بس» ومؤيدي الحرب من البلابسة، ومساندي الجيش في حربه الغادرة، ويقصون كل من قال لا للحرب، ويبعدون كل من نادي بعودة الجيش الي ثكناته وابتعاده من الحياة السياسية، والاقتصادية، والتفرق لمهامه الدستورية في حفظ حدود البلاد، ونظامها المدني الديموقراطي!

يرى كثير من المراقبين أن إصرار حكومة الامر الواقع ببورسودان على الحوار الآن، ليس من أجل توافق السودانيين ولا بحثاً عن شرعية، لأنهم يعلمون أن الشرعية المفقودة لن تعود بهذه المسرحية.

سلم لعودة الكيزان..

الحقيقة الصلبة كما يراها الجميع أن الانقلاب والحرب كانا مجرد سلم لعودة الكيزان! وقالها الشيخ عبد الحي يوسف بالواضح: «الحرب أعادت الألق للإسلاميين والبرهان لا يستطيع الخروج عن طوعهم» لاحكام سيطرتهم على الجيش ومفاصل الدولة!

الخطة واضحة وبسيطة في آن:

1. اصنع حرباً
2. أقصي القوى المدنية
3. اعقد حواراً مع نفسك
4. اخرج بتوصية: «الشعب يريد عودة ا لإ سلا ميين » !

هذا ليس حواراً سودانياً سودانياً، هذا غطاء ناعم لعودة المؤتمر الوطني المحلول بأمر ثورة ديسمبر المجيدة، فالثورة التي أسقطتهم لن

تخدعها مسرحية حوار الطرشان!؟

وبحسب مراقبين فان الحوار السوداني-السوداني الذي يطرحه البرهان لا ينبغي النظر إليه فقط باعتباره مبادرة لإنهاء الأزمة أو تحقيق التوافق الوطني، وإنما يجب النظر أيضاً إلى الجهة التي تدعو إليه، وتوقيت الدعوة، وطريقة تشكيله، وحدود المشاركة فيه. فحين تأتي الدعوة من رأس السلطة العسكرية القائمة، يصبح السؤال مشروعاً حول ما إذا كان الحوار سيؤسس لعملية سياسية مستقلة تقود إلى انتقال مدني، أم سيُستخدم لإعادة إنتاج الشرعية السياسية للسلطة القائمة وإضفاء شرعية جديدة على استمرار البرهان في قمة هرم السلطة.

وتزداد أهمية هذا السؤال إذا كانت السلطة نفسها هي التي تحدد أطراف الحوار وتضع معايير المشاركة وتستبعد قوى بعينها. فالشرعية السياسية لا تُكتسب بمجرد عقد مؤتمر أو الحصول على تأييد المشاركين فيه، وإنما ترتبط بمدى شمول العملية السياسية واستقلالها، وبقدرتها على التعبير عن الإرادة الشعبية، وبوجود ترتيبات واضحة تقود إلى حكم مدني وانتقال ديمقراطي. لذلك فإن جوهر القضية ليس: هل نريد حواراً سودانياً-سودانياً؟ وإنما: من يدير الحوار؟ من يشارك فيه؟ ما هي أجندته؟ وما مصير السلطة العسكرية بعده؟

تقدّم الحوثيين فى اليمن يشعل صعود الدولار فى بورتسودان

تقرير : سليمان أبكر سليمان

سجل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني في السوق الموازي بمناطق سيطرة سلطة بورتسودان بقيادة عبد الفتاح البرهان، مستوى قياسياً جديداً مساء اليوم الأربعاء، بعدما بلغ 800 جنيهاً سودانياً مقابل الدولار الواحد، في استمرار لمسار التراجع الحاد للعملة المحلية.

ووفقاً لمعاملات مساء الأربعاء، واصل الجنيه السوداني انهياره أمام العملات الأجنبية في تلك المناطق، وسط شح في النقد الأجنبي واتساع الفجوة بين السعر الرسمي والأسعار المتداولة في السوق الموازي.

ويعكس هذا الارتفاع تفاقم الأزمة المعيشية، إذ ينعكس مباشرة على أسعار السلع المستوردة والوقود والنقل، ويرفع تكلفة الغذاء والدواء على المواطنين.

ولم تصدر سلطة بورتسودان حتى الآن أي قرار أو تعليق رسمي حول الرقم المسجل.

وجاء هذا التراجع بالتزامن مع تدهور الأوضاع الأمنية في الإقليم وتقارير عن تقدم للحوثيين في السعودية، وهو تطور ألقى بظلاله على أسواق النفط والذهب العالمية، مما أعطى زخماً لارتفاع الطلب على الدولار كملاذ آمن.

ويرى مراقبون أن أي اضطراب في سوق النفط الخليجي ينعكس سريعاً على اقتصادات الدول التي تعتمد على الاستيراد، ومن بينها السودان.

في المقابل، تشير المعاملات في مناطق حكومة السلام إلى استقرار نسبي، حيث بلغ سعر الصرف داخل بنك المستقبل 450 جنيهاً مقابل الدولار.

ويعد بنك المستقبل النافذة المصرفية الوحيدة في جميع مدن حكومة السلام، ويتعامل - بحسب إفادات إدارته - مع أكثر من 50 دولة حول العالم، مما وفر بديلاً للتحويلات الخارجية.

وتفرض هذه الحرب واقعاً لم يشهده الشعب السوداني من قبل، حيث باتت العملة الواحدة بسعرين، والسوق الواحد مقسماً، في انعكاس مباشر للانقسام السياسي على حياة المواطن اليومية.

خاتمة

وبينما تتسع فجوة الدولار بين مناطق السودان، يدفع المواطن ثمن الانقسام السياسي والاقتصادي، لتتحول العملة من مؤشر للأزمة إلى عنوانٍ صارخ لتشظي الدولة وتباين مراكز السلطة.

اجتماع نيروبي يناقش وقف الأعمال العدائية في السودان

حكومة السلام والاتحاد الأوروبي يبحثان قنوات التعاون الإنساني .. تفاصيل لقاء مثمر

الهيئة الوطنية تستعرض تسهيل وصول المساعدات إلى 21.27 مليون شخص

تقرير : سماح عبد الله

بحث رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني، المهندس عز الدين محمد أحمد الصافي، في نيروبي مع ممثلي الاتحاد الأوروبي والسويد وألمانيا تطورات الوضع الإنساني في السودان وتحديات وصول المساعدات وحماية المدنيين. وتناول اللقاء وقف الأعمال العدائية والمسار السياسي والتعافي والتنمية، فيما استعرض الصافي جهود الهيئة في تيسير العمليات الإنسانية، ودعا إلى تعزيز الشراكة الدولية وإنشاء قنوات اتصال مباشرة، بما يدعم الاستجابة للاحتياجات ويمهد لمعالجة آثار الحرب.

مباحثات حول الوصول الإنساني وحماية المدنيين

عقد رئيس الهيئة الوطنية للوصول الإنساني، المهندس عز الدين محمد أحمد الصافي، اجتماعاً في نيروبي مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى السودان السفير وولفرام فيتر، والمبعوث السويدي الخاص للسودان ورئيس بعثة السويد لدى السودان ماغنوس كوليت، والسفير الألماني لدى السودان الدكتور فيليب ويندل.

وركز الاجتماع على تطورات الوضع الإنساني في السودان، والتحديات المرتبطة بوصول المساعدات، وحماية المدنيين، والبيئة التشغيلية للمنظمات الإنسانية، إلى جانب وقف الأعمال العدائية والمسار السياسي والتعافي والقدرة على الصمود والتنمية.

أربع قضايا رئيسية على طاولة النقاش

وطرح الجانب الأوروبي خلال الاجتماع أربع أولويات رئيسية، شملت تعزيز الوصول الإنساني الآمن والمستدام، والدفع باتجاه هدنة ووقف إطلاق النار، ودعم مسار سياسي يقود إلى حكم مدني، إلى جانب تعزيز المساءلة وسيادة القانون.

في المقابل، قدم الصافي رؤية حكومة السلام تجاه هذه الملفات، مؤكداً أهمية بناء انخراط دولي عملي ومنتظم مع الواقع الإنساني والإداري على الأرض، بما يوسع نطاق الاستجابة للاحتياجات ويدعم مسار السلام والاستقرار.

أكثر من آلاف إجراء لتسهيل المساعدات..

واستعرض رئيس الهيئة الأداء التشغيلي خلال الفترة من يناير إلى يونيو 2026، مشيراً إلى تنفيذ نحو 6,300 تصريح وإجراء وصول شملت الدخول والتحرك ونقل الشحنات وترتيبات الوصول الآمن.

وأوضح أن هذه الإجراءات أسهمت في تسهيل وصول المساعدات التي قدمتها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات السودانية إلى نحو 21.27 مليون شخص، فضلاً عن تسهيل نقل أكثر من 65 ألف طن متري من المواد الإنسانية، ضمن عمليات شاركت فيها نحو 170 منظمة.

وأكد الصافي أن دور الهيئة يتركز في فتح المسارات وتيسير الحركة وتهيئة بيئة تشغيلية آمنة ومنظمة وقابلة للتنبؤ، بما يساعد المنظمات الإنسانية على الوصول بصورة أسرع إلى المجتمعات المتضررة.

قناة اتصال مباشرة مع الجانب الأوروبي..

وفي إطار تعزيز التعاون، اقترح الصافي إنشاء قناة إنسانية وفنية مباشرة ونقطة اتصال مخصصة مع الجانب الأوروبي، بهدف تسريع معالجة تحديات الوصول والإجراءات التشغيلية وتحسين تدفق المعلومات بين الأطراف المعنية.

كما دعا إلى تطوير التواصل إلى آلية منتظمة قادرة على التعامل مع القضايا الميدانية بكفاءة وسرعة، وتعزيز قنوات الاتصال السياسية والفنية بين الجانبين.

المساءلة والتحقيق في الانتهاكات..

وفي ملف حماية المدنيين والمساءلة، أكد رئيس الهيئة استعداد حكومة السلام للتعاون مع آليات التحقيق المستقلة والموثوقة، داعياً إلى اعتماد معايير موحدة ومتسقة للتحقيق والمساءلة تجاه جميع أطراف النزاع.

كما دعا إلى إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة بشأن الادعاءات المتعلقة باستخدام الأسلحة المحظورة دولياً وغيرها من الانتهاكات، أياً كان الطرف المنسوب إليه الفعل.

وشدد في الوقت نفسه على أهمية حماية العاملين في المجال الإنساني والحفاظ على نزاهة العمل الإنساني، داعياً العاملين الوطنيين والدوليين إلى الالتزام بمبادئ الإنسانية والحياد وعدم التحيز والاستقلال.

دعوة لتوسيع الاستجابة في المناطق المتأثرة..

وأكد الصافي أن الاحتياج الإنساني ينبغي أن يكون المعيار الأساسي في توجيه التمويل والانتشار والاستجابة، داعياً إلى تحقيق توازن أكبر في التغطية الجغرافية، ولا سيما في شمال وجنوب كردفان والنيل الأزرق، بالتوازي مع الاستجابة للاحتياجات في دارفور وبقية المناطق المتأثرة بالحرب.

كما دعا الجانب الأوروبي إلى توسيع المساعدات الإنسانية، ودعم بعثات التقييم الميداني وقطاعات الصحة والمياه والأمن الغذائي، وإدراج السكان والمناطق الواقعة تحت المسؤولية الإدارية لحكومة السلام بصورة عادلة في البرامج والمشاورات الدولية المتعلقة بالسودان.

ربط الإغاثة بالتعافي والتنمية

وأشار رئيس الهيئة إلى أن تسهيل وصول المساعدات يمثل استجابة للاحتياجات العاجلة للمدنيين، بينما يتطلب تحقيق معالجة مستدامة للاحتياجات العمل على وقف الحرب ومعالجة جذورها.

ودعا إلى بناء مسار متكامل يربط الإغاثة بالتعافي، ثم بسبل كسب العيش والإنتاج والتنمية المحلية، بما يساعد المجتمعات المتضررة على استعادة قدرتها على العمل والاعتماد على مواردها.

من الحوار إلى التنفيذ

وفي ختام الاجتماع، أكد الصافي أن المرحلة المقبلة تستهدف تحويل الحوار إلى ترتيبات تنفيذية ومؤسسية تستبق تحديات الوصول الإنساني، مع اعتماد النتائج الميدانية معياراً لقياس الأداء.

وشدد على استعداد حكومة السلام لشراكة تقوم على الوصول الإنساني الفعلي، وحماية المدنيين، والمساءلة، والتواصل المباشر، والعمل المشترك من أجل وقف الحرب وتهيئة الطريق أمام تسوية سياسية شاملة ومستدامة، بما يحفظ وحدة السودان ويدعم قدرة المجتمعات على الاستقرار والعمل والإنتاج.

زاوية حادة

عبدالناصر عبدالرحمن مسبل

يكتب:

خيوط الفتنة وتأجيج الصراعات بين الاشقاء

إن ما تشهده منطقة النعام وأجزاء واسعة من السودان في الوقت الراهن ليس مجرد صراعات عفوية أو نزاعات محلية معزولة، بل هو استمرار لسيناريو خبيث تُديره أيدي الحركة الإسلامية وكتائبها الإرهابية. تعتمد هذه المخططات على إشعال نار الفتنة والزج في الحروب الأهلية بين أبناء الشعب الواحد والأشقاء الذين تجمعهم أواصر التاريخ، والدم، والمصير المشترك، في محاولة يائسة لإعادة إنتاج أزمات الماضي وضمان البقاء على حساب دماء الخطيئة الوطنية.

إن الذواكر لا تنسى، وهذه الأيادي التي تحاول اليوم غرس سكاكين الخلاف والشقاق في منطقة النعام جنوب السودان، هي ذاتها العقول والأيدي التي تسببت في الماضي بفصل الجنوب عبر سياسات الإقصاء والتجييش الأيديولوجي وتأجيج النزاعات.

إن منهجية الجيوش الارهابية والكتائب العقائدية تعتمد بالأساس على سياسة «فرق تسد»، وتحويل أشكال التنوع الاجتماعي والجغرافي الغني إلى بؤر صراع دائم يضمن لها البقاء واستنزاف القوى الوطنية.

لمواجهة هذا الخطر الداعم للحروب، ستصبح المسؤولية

التاريخية تقع على عاتق المكونات الشعبية في جنوب السودان وغرب السودان لقطع الطريق أمام هذه المخططات والعمل علي

إدراك أن الصراعات المفتعلة تستهدف إضعاف مجتمعاتهم المحلية وإدخالهم في دوامة حروب بالوكالة وكذلك تعرية التحركات المشبوهة للكتائب الإرهابية والميليشيات التابعة لها، والعمل على بناء حائط صد مجتمعي وسياسي يرفض خطابات الكراهية والتحريض.

تعزيز العلاقات التاريخية بين الشعبين والتأكيد على أن المصير المشترك يُبنى على السلام والتنمية، وليس على صراعات يفتعلها تجار الحروب.

تكتسب العلاقات المتقاطعة بين جنوب السودان وإقليم غرب السودان (دارفور وكردفان) بعداً استراتيجياً وتاريخياً يمتد لعقود من النضال المشترك ضد هيمنة مركز السلطة الأيديولوجي في الخرطوم. إن الحديث عن «المصير المشترك» ليس مجرد شعار سياسي، بل هو واقع جيوسياسي فرضته مسارات التاريخ ومرارات التهميش الممتدة التي

عانت مناطق الهامش السوداني—سواء في الجنوب قبل الانفصال أو في الغرب—من نمط حكم مركزي اعتمد على الأيديولوجيا الدينية والإثنية لتكريس السلطة.

امتدت الحرب الأهلية لأكثر من عاماً (1983–2005)، حيث وظف نظام «الحركة الإسلامية» مفاصل الدولة والصراع الأيديولوجي، مما أسفر عن خسائر بشرية تجاوزت المليوني قتيل، وانتهى بتمزيق الخارطة السودانية واستقلال جنوب السودان عام 2011 عبر استفتاء تقرير المصير.

وبنفس المنوال واجه إقليم دارفور منذ عام 2003 سيناريو مشابهاً من سياسات الأرض المحروقة، التهجير القسري، واستخدام سياسة التفكيك الاجتماعي، وهو ما نتج عنه مئات الألاف من الضحايا والملايين من النازحين واللاجئين.

فإن القضاء على هذه الفتن يتطلب حشد الإرادة الوطنية الشعبية بين الدولتين لملاحقة المخططين والمنفذين من كوادر الحركة الإسلامية وميليشياتها، وتفكيك هذه المنظومة الإرهابية من جذورها، لضمان استقرار المنطقة وبناء مستقبل قائم على التسامح والعدالة بدلاً من الفوضى والدمار.

naser568033@gmail.com
واتساب: +249961632993

مواقف ومشاهد

عبدالله اسحق محمد نيل

مواقف اللواء "بنجوس".. رجل الميدان والصلح

ما تعودت أن أمدح رجلاً بقلمي، ولكن للتاريخ شهادة، وللحق كلمة. وفي العمل العام تمر بك شخصيات قليلة تترك أثراً لا يُمحى. ومن بينهم اللواء *محمد آدم أبكر* المعروف بـ «البنجوس»، قائد ثاني الفرقة الثانية بزالنجي حاضرة ولاية وسط دارفور، وقائد القوة المساندة لاتفاق الصلح بين قبيلتي البني هلبة والسلامات.

عرفته عن قرب خلال عملي ضمن وفد المجلس الاستشاري لتأسيس الإدارات المدنية بولايات دارفور. وفي زالنجي جمعتنا به جلسات عدة. أذكر رحلة نظمتها قيادة الفرقة الثانية إلى سهول وادي أزوم. جلسنا على ضفاف الوادي تحت ظلال المانجو، وحكى لنا عن معركة تحرير الفرقة الثانية. كشف عن جسده فإذا به يحمل أكثر من عشرين أثر إصابة بطلق ناري، ولا تزال تسكنه أكثر من عشرة شظايا. سألناه عن العلاج بالخارج فابتسم وقال: «همي كان الأمن والاستقرار، والصلح بين الأهل أولى من أي شيء».

كان الرجل مهموماً بما يجري بين السلامات والبني هلبة في محلية أم دخن. لم ينم ولم يسترح حتى تم اتفاق الصلح التاريخي في مكجر. ومن يومها صار بيته في الميدان. يتنقل بين مكجر وبندسي ووادي صالح يتابع تنفيذ بنود الصلح بنفسه، ويقف على كل تفصيلة صغيرة.

يوماً سألت شيخ مشايخ زالنجي عمنا آدم آدم كرم الدين عنه، فقال لي جملة لا أنساها: «يا مستشار، لو في رجل واحد في الدعم السريع عادل وحقاني ومهتم بأهل البلد دي فهو محمد آدم أبكر البنجوس. كلموا القائد العام يخليه لينا هنا لحد ما الحرب تقيف».

ومنذ ذلك اليوم لم ينقطع تواصلنا. يسأل عن وفد المستشارين، وأسأله عن الصلح. وكلما حدثت هزة كان أول من يتحرك. قاد المبادرات، وقاد قوة الفصل بين المتنازعين بنفسه، ووحد بين القادة العسكريين وحيّدهم عن الانجرار للصراع. لم يكن ضابطاً في مكتبه، بل كان في السوق، وفي الطريق، وفي الخلاوي مع الإدارات الأهلية.

وبعد توقيع صلح نيالا الأخير كان هو رأس الرمح في إنزال الاتفاق على الأرض. فُتحت الأسواق، وعادت الطرق، ورجع الناس إلى ديارهم ومزارعهم. كل ذلك بجهد رجل آمن أن السلاح وحده لا يصنع سلاماً.

اللواء البنجوس جسد قول الله تعالى: *﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ﴾*. لم يتحدث كثيراً، ولكنه عمل. لم يطلب شيئاً، ولكنه أعطى كل شيء.

لذلك لم يكن مستغرباً أن يصدر قرار القائد العام لقوات الدعم السريع رئيس المجلس الرئاسي الفريق أول محمد حمدان دقلو بترقيته إلى رتبة اللواء. تكريم استحقه عن جدارة.

في زمن قل فيه الرجال الذين يعملون بصمت، يبقى «البنجوس» نموذجاً للقائد الذي اختار أن يكون جسراً بين البندقية والمحراث، وبين الحرب والصلح. نسأل الله له التوفيق، وأن يكثر من أمثاله في هذا الوطن الموجوع.

سلسلة أبطال علي يعقوب.. أسد فاشر السلطان

حين تصبح المدينة وصية في الأعناق
في الأزمات يظهر معدن الرجال.
وفي فاشر السلطان، حيث اجتمعت نيران الحرب وحصار الظلام، برز من بين الرجال من جعل من صموده ملحمة.
رغم كل محاولات الاستهداف والترويع، يبقى نهجنا في الثورة والميادين مستمراً.
لأننا نحمل معنا سير الذين سبقونا إلى الشهادة، ونستضيء بدمائهم في طريق الحرية.
من هو علي يعقوب؟
إنه القائد علي يعقوب
اسم ارتبط بفاشر السلطان في أحلك أيامها.
لم يكن مجرد مقاتل، كان حارساً للمدينة وأهلها.
حين اشتدت الحاجة للدور الذي يقوم به الرجال، كان علي يعقوب في المقدمة.
إيمانه بعدالة قضيته، وإيمانه بأن فاشر السلطان أمانة في الأعناق، جعلت منه قائداً فذاً فريداً من نوعه.
صولات في الميادين واخرها
في فاشر السلطان سطر اللواء علي يعقوب صولات لا تُنسى في حرب الديمقراطية والحرية والعدالة وتحرير الهامش من قبضة دولة ٥٦
وقف سداً منيعاً أمام قوى الغدر، ودافع عن تراب المدينة ومواطنيها العزل.
كان يؤمن أن الأرض لا تُحمى بالشعارات، بل بالصدور التي لا تعرف التراجع.
كسّر بثباته كل قيود الظلم والذل، ورفع رأس المدينة عالياً في وجه من أرادوا لها الركوع.
مثل هؤلاء الأبطال يسجلون علامات فارقة في تاريخ الأمة السودانية المهمشة.
تاريخ تريد له قوى الظلام أن يُمحى، فيكتبه الأبطال بدمائهم.
لن يجود الزمان بمثل علي يعقوب مرتين.
ولن ينسى «سودانا الجديد» أبطاله الأقوياء الذين صانوا الأمانة في فاشر السلطان.
واليوم ونحن نستذكر سيرة البطل علي يعقوب، نجدد العهد:
وصيتكم في رقابنا. وفاشر السلطان ستبقى شامخة، والراية التي حملتموها

التكسب بإسم القبيلة

هو ظاهرة شائعة في بعض المجتمعات، حيث يستخدم الأفراد اسم القبيلة لتحقيق مكاسب شخصية أو مالية ويمكن أن يكون هذا التكسب في مجالات متعددة، مثل السياسة، الأعمال التجارية، أو حتى في المجال الاجتماعي ، ويمكن للأفراد استخدام اسم القبيلة لتحقيق مكاسب سياسية، مثل الحصول على دعم انتخابي أو تعيين في مناصب حكومية.ويتم في كثير من الأحيان استخدام اسم القبيلة لتحقيق مكاسب اقتصادية، مثل الحصول على عقود تجارية أو استثمارات. ويتم ايضا استخدام اسم القبيلة لتحقيق مكاسب اجتماعية، مثل الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة أو نفوذ.

وهنالك مخاطر للتكسب بإسم القبيلة وايضا متعددة منها يمكن أن يؤدي التكسب بإسم القبيلة إلى استغلال أفراد القبيلة أو مواردها لتحقيق مصالح شخصية. ويمكن أن يؤدي التكسب بإسم القبيلة إلى صراعات بين الأفراد أو الجماعات داخل القبيلة أو مع قبائل أخرى، و ايضا يمكن أن يؤدي التكسب بإسم القبيلة إلى انقسام داخل القبيلة، حيث يرى البعض أن هذا التكسب غير عادل أو غير مشروع او ان احد أفراد القبيلة حق الآخر، من هنا تنشأ الصراعات والانقسامات واضعاف القبيلة وتشتتها من أجل مصالح شخصية.

ويمكن مكافحة هذه العادة القديمة والمتجددة بتعزيز الشفافية في التعاملات المالية والسياسية الاجتماعية داخل القبيلة، لضمان عدم استغلال اسم القبيلة لتحقيق مكاسب شخصية، ويمكن تطوير قوانين ولوائح تحكم استخدام اسم القبيلة في الأنشطة الاقتصادية والسياسية، لضمان عدم استغلالها لتحقيق مكاسب غير مشروعة، يمكن تعزيز الوعي بين أفراد القبيلة حول مخاطر التكسب بإسم القبيلة، وتشجيعهم على التصرف بمسؤولية وشفافية.

هل ترغب تأسيس إعلان السفارة في تل أبيب!

هل قادة تأسيس يخشون ما يسمى زورا وبهتانا من صوت الشعب المفترى عليه، أم يخافون من تقاطع المصالح الاقتصادية والسياسية لبعض الدول التى دعمت تحالفها.

مايسمى بالخوف من سخط الشعب، قول مردود عليه

الشعب مقسم إلي قسمين شعب الهامش العريض الذي يبحث عن حليف قوي يحميه من مسيرات (الاكانجي) و(البيرقدار) التركية التى ظلت تقصفه يوميا، وأبنائه يحاكمون بقانون (الوجوه الغربية) في المناطق التي يسيطر عليها جيش (الإخوان) الإرهابي اما مواطن الدرجة ألاولى ظل يطلب حمايته من دولة (الشر) هو اسم أطلقته نخبة الخرطوم أو النخبة (الشمالية) و التى تتمتع بحماية من دول الطوق السفلي السعودية تركيا زايد جارة السوء بطيرانها وهم أصلا مستعمرين منذ ولادتهم كطبقة حاكمة للسودان بالإنابة عن الجلاد.

قادة (تأسيس) يجب أن يتحلوا بالشجاعة والإقدام وأن يبحثون عن المصالح التي تخدم شعوبهم التي وضعت كل امالها عليهم، أم يخضعون لابتزاز أولاد غردون وهكس باشا النمساوي وتظل شعوبهم عرضه للقتل والتنكيل وقصف الطيران المتعمد للبوادي والفرقان امام انظارهم وانظار العالم اجمع، ذاك العالم الذي لا يعرف سوى بيانات الإدانة والإستنكار والشعور بالقلق بعد قصف الاسواق والمستشفيات والمساكن، نظام نحن معكم ونشعر بألامكم رغم المأسي التي تمرون بها، عالم جبان لا يعرف سوى لغة المواساة، فكونوا اقوياء لا بارك الله في الضعف.

كسرة :

على حكومة (تأسيس) التفكير جيدا في تكوين حلفاء حقيقيين وصادقين مؤمنين ايمان قاطع بمشروعنا الرامي لبناء السودان الجديد على اسس عادلة ونواة لمستقبل مشرق يتساوى فيه الجميع في الحقوق بعيدا عن الوصايا وضياع الوقت بإنتظار سلام مع عصابة مصنفة بالإرهاب لا تفهم إلا لغة التفاوض ب(ال ٢٣)

لا سلام مع من يمجد البندقية ويتباهى بسفك دماء ابناء شعبه ويبشرهم بإستمرار الحرب ومزيداً من الموت والدمار بدل السلام العادل،

حكومة تأسيس يقع على عاتقها مسؤولية تاريخية واهمها إدارة الملف السياسي والدبلوماسي بحنكة وفتح السفارات في كل الدول المعترف بها دون النظر إلى المنظراتية واصحاب الوجوه الملونة

وترك ملف العمل العسكري لاصحاب الشأن من غير تأثير على مجريات الميدان، والوعود الزائفة بالتوقيع على هدنة إنسانية فقط للتخدير وسرقة الوقت ليعيد الطرف الآخر ترتيب صفوفه وتبدأ مرحلة اخرى كسابقاتها، لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

سبهللية السياسة السودانية.. حرب وسؤال عن الثمن

«السبهللية».. كلمة سودانية قاحلة، تتجاوز حدود اللامبالاة لتصف حالة السياسة حين يُقاد وطنٌ كامل نحو الهاوية بعيون مفتوحة وأيدٍ مرتجفة. دخل السودان أتون حرب الخامس عشر من أبريل مُخدّراً بشعارات الحسم العسكري، حيث اندفعت النخب والشارع خلف سراب النصر، دون أدنى تفكير في استحقاقات غدٍ مجهول: من يمسك بزمام السلطة؟ كيف سيتدبر المواطن قوته؟ ومن سيتكفل بدفع الفاتورة الباهظة لهذا الدمار؟

تجلت بعد سنوات القتال خارطة سياسية وعسكرية بالغُة التعقيد، تداخلت فيها هياكل الدولة بالمؤسسة العسكرية والحركات المسلحة والعمق الإسلامي، ليتصدر كامل إدريس المشهد رئيساً للوزراء في حكومة برهان، بينما يقبض جبريل إبراهيم على مفاصل المالية. هذا المشهد يضعنا أمام حقيقة جليّة أن الحرب لم تكن سوى أداة لإعادة تدوير مراكز النفوذ القديمة بوجوه وأثواب جديدة، ومن يحرك الدمى على مسرحها هي الحركة الإسلامية.

تكمن الكارثة في أن الخطابات المحمومة لم تحسب حساباً لكلفة هذا الخراب على الاقتصاد والمجتمع. فالحروب لا تنتهي بصمت البنادق، بل تخلف وراءها عملاً مدمراً يطال العملة، وارتفاعاً جنونياً في الأسعار، وانهياراً تاماً للخدمات، وتآكلاً لثقة الناس في الدولة. والتجربة السورية تقف شاهداً صارخاً على أن إطالة أمد الصراع تعني تحويل المواطن البسيط إلى حطب للمحرقة، بينما تتكيف النخب وتتغذى على أنقاض الوطن.

لقد تحولت يوميات السودانيين إلى الاختبار الحقيقي لسلطة نظام البرهان، فتهاوي الجنيه، واتساع الفجوة بين الأجور المتدنية وغلاء المعيشة، وشلل التطبيقات المصرفية، هي صفعات يومية نقلت السياسة من الصالونات المغلقة إلى وجع مباشر ينهك كل بيت ومطرق. والأدهى أن اختزال هذا الأمد في صراع بين «جيش وخصم» يُسقط جذور الأزمة الضاربة في العمق التي حقيقتها التهميش، والمظالم المتعاقبة، وغياب العدالة الاجتماعية.

إن السلام المرتجى لن يتأتى سوى بردم بؤر الظلم، وإرساء قيم المواطنة، ومحاسبة الجناة دون مواربة. الدرس الأخطر الذي يجب أن يستوعبه الجميع هو أن الحرب ليست رؤية سياسية، والذين تصدروا المشهد تشدقاً بدعاية الحسم، يجب أن يقتص منهم هذا الشعب اليوم، في دولة خسرت اقتصادها ومؤسساتها وشعبها.

تقع اليوم على عاتق النخب والمجتمع مسؤولية تاريخية لتحمل ترهات الماضي، والاعتراف بفداحة الأثمان، وعلى الشعب رفض حصره في مقاعد النظار. فالمستقبل يستوجب إقامة دولة تصون إنسانية أبنائها وتظللهم، لا دولة تجعل منهم قرباناً على مذبح السلطة والنفوذ.

من قال إنها صالحة للسكن؟

خرطوم النائحات التي قالوا عنها إنها صالحة للسكن والعيش، وخالية من الكيماوي!

تلك هي الخرطوم اليوم، لمن أراد أن يرى الحقيقة بلا مساحيق. ليست صوراً من غزة ولا من زلزال تركيا، هذه شوارعنا التي كانت تضج بالحياة، محلات كانت رزقاً لأسرٍ بسطاء، وبيوت كانت دفئاً لأطفال.. أصبحت ركاماً أسود.

وهذا الدمار ليس نتاج زلزال ولا كارثة طبيعية، بل هو نتاج حربٍ عبثية كما أسماها مفتعلها نفسه، حربٍ أكلت الأخضر واليابس.

يخرج علينا أبواق الحرب كل يوم من على أرصفة الفنادق ليقولوا: الخرطوم آمنة!

نسألهم: هل سكنتموها أنتم؟ هل مشيتم في شوارعها التي صورناها لكم حجراً حجراً، شارعاً شارعاً؟

هذا الدمار الذي ترونه موثقاً في صفحات مواقع التواصل ليس من فعل الطبيعة، بل من فعل من يحدثونك عن السيادة وهم يقتلون الشعب بالأسلحة المحرمة دوليا.

يحدثونك عن النصر وهم يعجزون عن إدخال شاحنة مساعدات للجياع.

يحدثونك عن الكرامة وشعبنا يبحث عن حبة الدواء في كمبالا والقاهرة وجوبا.

الحقيقة التي لا يريدون سماعها: لا يمكن أن تبني وطناً فوق جماجم أهله.

لا يمكن أن تعيد النازحين إلى بيوتٍ محروقة لا ماء فيها ولا كهرباء، وتقول لهم عودوا.

الخرطوم لن تعود بالخطب الحماسية ولا بنواح الكيزان ليل نهار على أطلال سلطة ذهبت ولن تعود.

الخرطوم تعود عندما تتوقف الحرب. عندما يصمت السلاح ويعلو صوت العقل.

تلك الصور ليست للفرجة، بل هي بلاغ للناس وللتاريخ: هذا ما فعله جيش الأخوان بوطننا.

انتباهة:

تلك هي الخرطوم اليوم.. لمن يريد أن يرى الحقيقة بلا مساحيق.

انتباهة أخيرة:

لا يمكن أن تبني وطنا فوق جماجم أهله..

أبسنط تجمع أهلها.. مؤتمر للتعايش السلمي يفتح صفحة جديدة في كتم بشمال دارفور

كتم : الأشاوس

في خطوة وُصفت بالمهمة لتعزيز السلم المجتمعي شهدت منطقة أبسنط بمحلية كتم انعقاد أول مؤتمر للتعايش السلمي بين مكونات المنطقة المختلفة، وسط حضور مجتمعي وإداري لافت.

واستقبلت منطقة أبسنط بمحلية كتم أول مؤتمر للتعايش السلمي، بحضور رئيس الإدارة المدنية الحاج يوسف، في مشهد عكس تطلع مكونات المنطقة إلى تجاوز الخلافات وتعزيز روح التعايش والتعاون بين أبناء المجتمع.

وعبّر المشاركون عن سعادتهم بانعقاد المؤتمر، مؤكدين أن السلام المجتمعي يمثل الطريق الأقرب للاستقرار وعودة الحياة الطبيعية، وأن توحيد الصفوف ونبذ الفرقة يمكن أن يشكلا أساساً لمرحلة جديدة من التعافي وإعادة بناء الثقة بين مكونات المنطقة.

وأكد المتحدثون دعمهم لجهود السلم الأهلي والمصالحة والتعافي المجتمعي، مشددين على أهمية استمرار مثل هذه المبادرات التي تجمع أبناء المنطقة حول قضاياهم المشتركة وتضع مصلحة المجتمع فوق الخلافات.

جبو جقو.. رحلة ما منظور مثيلها على شرف الوفد الإعلامي الزائر الفاشر

الفاشر : الأشاوس

أقام تجمع الإعلاميين بولاية شمال دارفور تقدمتهم اذاعة الفاشر واعلام شعبة الإعلام بقيادة يس احمد عبد الله رحلة ترفيهية على شرف الوفد الإعلامي الذي امضى عدد من الايام في مدينة الفاشر متجول بينها ومحليات الولاية.

صورة نادرة التقطتها العدسات ويظهر الاستاذ الباقر ابو ريشة والاعلامي القدير صالح بابكر والأستاذة فاطمة والمصالح الاجتماعي والأنشطة الإعلامية وفي الجانب الاخر تظهر تغريد الحلو والعرسان خالد جكسا والعروس نبراس ورائحة الشواء قد ملأت سماء الرحلة.